الإعلام الريفي وعلاقته ببعض قضايا المجتمع المحلي
" دراسة حالة بمحافظة الدقهلية "

رسالة مقدمة من

محمد يسرى أحمد عبد الدايم
بكالوريوس علوم زراعية (تنمية وتخطيط ريفي)، كلية الزراعة, جامعة عين شمس، 2007

للحصول على
درجة الماجستير في العلوم الزراعية
(إرشاد زراعي)

قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي
كلية الزراعة
جامعة عين شمس

2017
Farida123

صفحة الموافقة

الإعلام الريفي وعلاقته ببعض قضايا المجتمع المحلي
" دراسة حالة بمحافظة الدقهلية "

رسالة مقدمة من

محمد يسرى أحمد عبد الدايم

بكالوريوس علوم زراعية (تنمية وتخطيط ريفي)، كلية الزراعة, جامعة عين شمس، 2007

للحصول على
درجة الماجستير في العلوم الزراعية
(إرشاد زراعى)

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللـجـنة

د. عماد مختار أحمد الشافعى .....

أستاذ الإرشاد الزراعي المتفرغ، كلية الزراعة, جامعة القاهرة

د. درية محمد خيرى .....

أستاذ ورئيس قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية زراعة شبين الكوم، جامعة المنوفية

د. حسنه محمد إبراهيم فوده .....

أستاذ الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق

د. محمد كامل ابراهيم ريحان .....

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: 27/ 8 / 2017

جامعة عين شمس
كلية الزراعة

رسالة ماجستير

اســـم الطالــب : محمد يسرى أحمد عبد الدايم
عنوان الرسالة : الإعلام الريفي وعلاقته ببعض قضايا المجتمع المحلي دراسة حالة بمحافظة الدقهلية
اســـم الدرجــة : ماجستير في العلوم الزراعية (إرشاد زراعى)

لجنة الإشراف:

د. ابراهيم سعد الدين محرم
أستاذ الاجتماع الريفى المتفرغ ,قسم المجتمع الريفى والارشاد الزراعى كلية الزراعة، جامعة عين شمس (المشرف الرئيسي)

د. صلاح محمد عامر
أستاذ الإرشاد الزراعي المساعد، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / 2009

الدراسات العليا

ختم الإجازة **أجيزت الرسالة بتاريخ**

/ / 2017

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

/ / 2017 **/ / 2017**

المستخلص

محمد يسرى أحمد عبد الدايم: الإعلام الريفي وعلاقته ببعض قضايا المجتمع المحلي (دراسة حالة بمحافظة الدقهلية)، رسالة ماجستير غير منشورة، إرشاد زراعي، قسم المجتمع الريفي والارشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2017.

يتوقف نجاح وسائل الإعلام الإقليمية إلى حد كبير على مدى تلبيتها لإحتياجات ورغبات جمهور المستقبلين, ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال إجراء بحوث مكثفة ودقيقة لمعرفة نوعية الجمهور المستهدف لتلك الوسائل ، ومعرفة إحتياجاتهم الضرورية ومشاكلهم الملحة وثقافتهم وتقاليدهم ولهجاتهم، وإن كان من واجبها الإعلام والتثقيف والترفيه، فإن عليها التزاماً خاصاً يربطها بنوعية الحياة في مجتمعها المحلي الذي أنشأت من أجله ، وقد اهتمت الدولة بإنشاء العديد من الإذاعات المحلية والقنوات التليفزيونية خاصاً الزراعيه والريفيه فيها بالاضافه الى جهاز إرشادي ريفي يعمل على تحقيق أهداف التنمية الريفيه، كمحاولة للإسهام في المجهودات العلمية الجارية في مجال تدعيم دور وسائل الاعلام الريفية في التنمية.

تنبع مشكلة الدراسه من أنه فى الوقت الذى تطورت فيه وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والإتصال الموجه لجمهور الريفيين من قبل الدولة والقطاع الخاص فى المجتمع للمساهمة فى تنمية الريف الا أنه يلاحظ تعدد القضايا والمشكلات التى يعانى منها الريف المصرى , مما دفع بهذه الدراسة الى محاولة التعرف على مدى توافر تلك الوسائل فى منطقة الدراسة من عدمه والوقوف على مدى اسهامها فى قضايا المجتمع المحلى وذلك من وجهة نظر الجمهور المستهدف.

لذا تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم القضايا التي تعاني منها منطقة الدراسة، أيضاً معرفة مدى تعرض الجمهور المستهدف لوسائل الإعلام الريفي و مدى تناول تلك الوسائل للقضايا محل الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة.

وقد أجريت هذه الدراسة في محافظة الدقهلية، قريتى ميت عنتر وبطرة التابعتين لمركز طلخا حيث تم اختيار عينة عشوائية قوامها (120) مبحوثا واستخدمت استمارة الاستبيان والمقابلة الشخصية مع المبحوثين لجمع البيانات

ويتضح من النتائج المتحصل عليها تعرض العينة محل الدراسة للقضايا ، فكانت نسبة 100% أجمعت على معاناة المجتمع المحلي لبعض من تلك القضايا موضع الدراسة وهى القضايا الاجتماعية مثل الأمية والفقر، وقضية حرق قش الأرز والمخلفات الزراعية بالنسبة للقضايا البيئية، وأما بخصوص قضايا الانتاج

النباتي على طريقة الحصول على البذور والتقاوي، الأسمدة والكيماويات، الري، التسويق، وقضايا الانتاج الحيواني مثل الأعلاف، السلالات وطرق التربية، الحمى القلاعية، وأنفلونزا الطيور، يلى هذه القضايا في إدراك عينة الدراسة فكانت: مقاومة الآفات بنسبة 99.2% ثم هجرة الشباب الريفي للمدن والتوصيات الحديثة بنسبة 94.2% ثم قضية مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة بنسبة 93.3% ثم تنمية المهارات بنسبة 90.8%.

تقدمت النقاش مع الجيران بنسبة 96.7% صدارة تلاه برنامج سر الأرض أو دراما أخرى بنسبة 95%، برامج التوك شو صدارة واهتمام ومتابعة عينة الدراسة بنسبة 94.8% ثم البرامج العامة بنسبة 87.5% ويليها الفقرة الزراعية في برنامج صباح الخير يا مصر بنسبة 83.3 %، وهذا يؤكد أهمية ودور وسائل الإعلام المرئية في التعرض لقضايا المجتمع المحلى من حيث تحديد القضية ووصفها و طريقة التعامل معها وطريقة حلها وشكلت بعض وسائل الإعلام الريفي بنسبة لا تقل عن 82.5% من متابعة واهتمام عينة الدراسة، وهي الاعلانات والدعاية المدفوعة، والمرشد الزراعي، والقناة السادسة (الدلتا)، يليهم القائد الريفي والحملات والنقاش في العمل بنسب متفاوتة.

الكلمات الإفتاحية: الإعلام الريفي، قضايا المجتمع المحلى, وسائل الإعلام الريفى

فـهـرس المحـتويات

الموضـوع	رقم الصفحة
المقدمـة.....	**1**
مشكلة الدراسـة	4
أهداف الدراسـة	4
عمق البحث وأتساعه	5
أهمية الدراسة	5
(1) الأهمية العلمية	6
(2) الاهمية التطبيقية	9
الباب الأول : الإطار النظري والمرجعي للدراسة	**7**
الفصل الأول : الإتصال والإعلام	**7**
الفصل الثاني : وسائل الإعلام والتنمية	**16**
الفصل الثالث : الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة.....	**25**
الباب الثاني : منهجية الدراسة والأسلوب البحثى	**53**
الباب الثالث : عرض ومناقشة النتائج	**58**
الملخص والتوصيات	**110**
المراجع	**119**
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	**-**

فـهـرس الجـداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	توصيف القضايا التى تهم المجتمع المحلى موضع الدراسة	58
2	توصيف عينة الدراسة لقضايا المجتمع المحلى محل الدراسة.....	59
3	التوزيع النسبى لوسائل الاعلام الريفى المدروسة.....	61
4	عدد القضايا التى تعرضت لها وسائل الإعلام الريفي محل الدراسة.....	62
5	التوزيع النسبى لعينة الدراسة لما تناولته وسائل الإعلام الريفي لقضية الامية.....	65
6	التوزيع النسبى لعينة الدراسة لما تناولته وسائل الإعلام الريفي لقضية الفقر.....	66
7	التوزيع النسبى لعينة الدراسة لما تناولته وسائل الإعلام الريفي لقضيةالتعليم.....	69
8	التوزيع النسبى لعينة الدراسة لما تناولته وسائل الإعلام الريفي لقضية التنمية الريفية.....	71
9	التوزيع النسبى لعينة الدراسة لما تناولته وسائل الإعلام الريفي لقضية تنمية المهارات ودعم المشروعات.....	73
10	التوزيع النسبى لعينة الدراسة لما تناولته وسائل الإعلام الريفي لقضية هجرة الشباب الريفى.....	75
11	التوزيع النسبى لعينة الدراسة لما تناولته وسائل الإعلام الريفي لقضية عمالة الاطفال	77
12	التوزيع النسبى لعينة الدراسة لما تناولته وسائل الإعلام الريفي لقضية تنمية المرأة الريفية.....	79
13	تعرض عينة الدراسة لما تناولته وسائل الإعلام الريفي لقضية التعدى على الاراضى الزراعية	81
14	التوزيع النسبى لعينة الدراسة لما تناولته وسائل الإعلام الريفي لقضية الاحتباس الحرارى وتاكل الدلتا	83
15	التوزيع النسبى لعينة الدراسة لما تناولته وسائل الإعلام الريفي لقضية مياه الشرب والصرف الصحى	85

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
16	التوزيع النسبى لعينة الدراسة لما تناولته وسائل الإعلام الريفي لقضية حرق قش الارز والمخلفات الزراعية	87
17	التوزيع النسبى لعينة الدراسة لما تناولته وسائل الإعلام الريفي لقضية البذور والتقاوى والرى	89
18	التوزيع النسبى لعينة الدراسة لما تناولته وسائل الإعلام الريفي لقضية الرى	91
19	التوزيع النسبى لعينة الدراسة لما تناولته وسائل الإعلام الريفي لقضية الاسمدة والكيماويات	93
20	التوزيع النسبى لعينة الدراسة لما تناولته وسائل الإعلام الريفي لقضية مقاومة الافات	95
21	التوزيع النسبى لعينة الدراسة لما تناولته وسائل الإعلام الريفي لقضية التسويق	97
22	التوزيع النسبى لعينة الدراسة لما تناولته وسائل الإعلام الريفي لقضية المستحدثات والطرق الزراعي.....	99
23	التوزيع النسبى لعينة الدراسة لما تناولته وسائل الإعلام الريفي لقضية الاعلاف	101
24	التوزيع النسبى لعينة الدراسة لما تناولته وسائل الإعلام الريفي لقضية السلالات وطرق التربية	103
25	التوزيع النسبى لعينة الدراسة لما تناولته وسائل الإعلام الريفي لقضية التوثيات الحديثة.....	105
26	التوزيع النسبى لعينة الدراسة لما تناولته وسائل الإعلام الريفي لقضية الحمى القلاعية	107
27	التوزيع النسبى لعينة الدراسة لما تناولته وسائل الإعلام الريفي لقضية انفلوانزا الطيور	109

المقدمة

تطورت أساليب الإتصال فى الدول التى تختلف ظروفها المادية والإجتماعية والسياسية وبرزت إختراعات تكنولوجية ضخمة بشكل مفاجئ قبل أن تستعد غالبية شعوب العالم لمواجهتها ولهذا ظهر الإختلاف بين طبيعة العالم البشرى وطبيعة العالم التكنولوجى. فالإنسان يتطور ببطئ بينما تتطور التكنولوجيا بشكل ثورى . ولهذا أصبحت المجتمعات الحديثة تتطور وهى عرضة لصدمات نفسية مستمرة لأنها لا تنجح فى أحوال كثيرة فى تطوير أو تكييف مؤسساتها وأنماط وأساليب حياتها حتى تواكب التطورات التكنولوجية التى تحدث حولها .

وبفضل وسائل الإعلام وتطورها التكنولوجى الكبير, أصبحت الرسائل الإعلامية فى متناول يد الجميع وليس فقط الصفوة القادرة او المثقفة , وإنتقل العالم من مرحلة الندرة فى وسائل الإتصال الى الوفرة , ولكن تفكير الإنسان ومنطقته إنما يخضع لندرة الإتصال او وفرته , وعلى الإنسان ان يغير من تفكيره بما يتفق مع وفرة الإتصال حتى يسفيد منها ما أمكنه , فنحن جميعا" ننتمى الى جيل تأثرت وجهات نظره بوسائل الإعلام , فحاليا اصبح الإتصال عنصرا أساسيا" فى حياة البشر, وتقوم جميع أشكال التنظيم الإجتماعى على الإتصال فالقوى التى تدفع البشر للإتصال والإتحاد مع غيرهم من البشر ليكونوا المجتمع هى قوى هائلة , كذلك يعمل المجتمع على إقامة أساليب أكثر فاعلية للإتصال بين مؤسساته المختلفة وبينه وبين المجتمعات الاَخرى , حتى أنه يمكن أن نقول أن تخلف الإتصال القومى او الدولى هو السبب الأساسى فى عملية التخلف العامة **(رشتى, 1993)**

تعتبر قضية التنمية إحدى التحديات التى تواجه الدول النامية , فالتنمية عملية إنسانية من أجل الإنسان , حيث تهدف الى النهوض بالمستوى الإقتصادى والإجتماعى والصحى والتعليمى والثقافى للفرد والمجتمع **(الشافعى,2002)**.

وتمثل التنمية االزراعية دورا" رئيسيا وفعالا" فى تنمية وتطوير المجتمع بصفة عامة, والمجتمع االريفى بصفة خاصة , والزراعة بمفهومها العلمى الحديث عبارة عن التعامل التقنى الإقتصادى مع الطبيعة الحية , لذلك فقد حظيت بنصيب وافر من إهتمامات العقل البشرى فى أنشطة العمل الزراعى بشقيه النباتى والحيوانى فى صورة مستحدثات علمية صالحة للتطبيق , ومع هذا فإنها تعتبر من الصناعات المعقدة التى تتفاعل فيها قوى متعددة , هذه القوى ذات جانبان اساسيان , الجانب الاول يرتبط بالإنسان محترف الزراعة من حيث قدراته وإستيعابه للعلم فى الزراعة وإستخدامه الإقتصادى لعناصرها وتقنياتها , واما الجانب الثانى فيرتبط بالطبيعة

الحية, أى كل ما يتعلق بالأرض والماء والنبات والحيوان وغير ذلك وتفاعلها مع مقومات حياتها فى بيئتها المختلفة (**عمر، 1992**).

ومن أهم الدعائم الأساسية لنجاح التنمية الزراعية فى مصر , وجود جهاز إرشادى زراعى فعال يعمل على زيادة الإنتاج الزراعى , من خلال إقناع الزراع بإحلال الأساليب التكنولوجية الحديثة والملائمة لظروفهم الثقافية والإجتماعية والإقتصادية محل الأساليب التقليدية السائدة فى مختلف مجالات الإنتاج الزراعى , ويعتمد الإرشاد الزراعى فى عملية إقناع الزراع بالأخذ بهذه الأساليب على مجموعة متنوعة من طرق الإتصال, منها طرق الإتصال بالأفراد , وطرق الإتصال بالجماعات , وطرق الإتصال بالجماهير (**شرشر, الصياد, 1989**).

وترجع أهمية إستخدام طرق الإتصال بالجماعات والجماهير فى الإرشاد الزراعى الى إعلام اعداد كبيرة من الزراع بالأفكار والمعلومات والرسائل الإرشادية الجديدة , بالإضافة الى إعتمادها على مبدأ التكرار الذى يساعد تثبيت الفهم وزيادة التعلم (**عمر وآخرون,1973**)

ويعتبر التعرض لوسائل الإعلام كشكل من اشكال الإتصال الجماهيرى ذو أهمية كبيرة خاصة فى الدول النامية , حيث يعتبر مصدرا لتدعيم الاتجاهات , وايجاد اراء جديدة يمكن ان تؤدى الى المشاركة الفعالة للافراد فى مشروعات التنمية , وبصفة غتمة فقد ادى التطور فى وسائل الإعلام وظهور وسائل جديدة الى الاهتمام بها ودراستها لمعرفة مدى تاثيرها على بعضها من ناحية وعلى الراى العام من ناحية اخرى , مما يؤدى على كيفية اسغلالها الاستغلال الامثل (**رشتى, 1971, ص:319**).

ويقوم الإعلام بدور هام فى نجاح عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية لما تتميز به وسائل الإعلام فى العصر الحديث من تاثير على معارف الافراد والقدرة على توجيه سلوكهم , حيث تقوم أجهزة الإعلام بدور كبير فى تبصير شعوب الدول النامية باوضاعها الاجتماعية والاقتصادية , والثقافية, والوقوف على مدى التقدم فى الدول المتقدمة واساليب الحياة فيها , ومما يؤدى الى رفع مستوى العمل فى الدول النامية نحو تحقيق التقدم و التطور (**الخطيب , 1983, ص:8**)

ويطلق على عملية الإتصال الجماهيرى فى مجال الإرشاد الزراعى مصطلح (الإعلام الريفى) الذى يقوم به جهاز خاص هو جهاز الإعلام الذى يستمد معلوماته عن طريق الجهاز الإرشادى او اجهزة البحوث الزراعية , وانه غالبا ما تكون رسائله مغلفة بترفيه مريح ومحبب , كما تتوافر له وسائل تصميم واخراج رسائله بشكل جذاب ومؤثر ,حيث سعتبر مظهراً من مظاهر الثقافة المعاصرة , بما

يمتلك من امكانيات ضاعفت من قيمته , وجعلت منه قوة كبيرة , وضرورة من ضرورات العصر الحديث **(عمر , 1992, ص:344)**.

إن نجاح وسائل الإعلام الاقليمية بتوقف الى حد كبير على مدى تلبيتها لاحتياجات ورغبات جمهور المستقبلين لها , ولا يمكن تحقيق ذلك الا من خلال اجراء بحوث مكثفة ودقيقة لمعرفة نوعية الجمهور المستهدف لتلك الوسائل, ومعرفة احتياجاتهم الضرورية ومشاكلهم الملحة وثقافتهم وتقاليدهم ولهجاتهم, لان وسائل الإعلام الاقليمية, وان كان من واجبها الإعلام والتثقيف والترفيه فان عليها التزاما خاصا يربطها بنوعية الحياة فى مجتمعها المحلى الذى انشأت من آجله **(مدكور, شلبى, 1993, ص: 171)**.

ومحاولة للإسهام فى المجهودات العلمية الجارية فى مجال تدعيم دور وسائل الإعلام الريفية فى التنمية , فان هذه الدراسة تلقى الضوء على حصر وسائل الإعلام الريفى والإرشاد الزراعى المختلفة , وتعرضها لبعض قضايا المجتمع المحلى.

من اهم الدعائم الاساسية لنجاح التنمية الزراعية فى مصر , وجود جهاز إرشادى زراعى فعال يعمل على زيادة الانتاج الزراعى , من خلال اقناع الزراع باحلال الاساليب التكنولوجية الحديثة والملائمة لظروفهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية محل الاساليب التقليدية السائدة فى مختلف مجالات الانتاج الزراعى, ويعتمد الإرشاد الزراعى فى عملية اقناع الزراع بالاخذ بهذه الاساليب على مجموعة متنوعة من طرق الإتصال, منها طرق الإتصال بالافراد , وطرق الإتصال بالجماعات , وطرق الإتصال بالجماهير **(شرشر, الصياد,1989, ص:31)**.

وترجع اهمية استخدام طرق الإتصال بالجماعات والجماهير فى الإرشاد الزراعى الى إعلام اعداد كبيرة من الزراع بالافكار والمعلومات والرسائل الإرشادية الجديدة , بالاضافة الى اعتمادها على مبدأ التكرار الذى يساعد تثبيت الفهم وزيادة التعلم **(عمر وآخرون, 1973, ص:259)**

ويعتبر التعرض لوسائل الإعلام كشكل من اشكال لبلتصال الجماهيرى ذو اهمية كبيرة خاصة فى الدول النامية , حيث يعتبر مصدرا لتدعيم الاتجاهات , وايجاد اراء جديدة يمكن ان تؤدى الى المشاركة الفعالة للافراد فى مشروعات التنمية, وبصفة غتمة فقد ادى التطور فى وسائل الإعلام وظهور وسائل جديدة الى الاهتمام بها ودراستها لمعرفة مدى تاثيرها على بعضها من ناحية وعلى الراى العام من ناحية اخرى , مما يؤدى على كيفية اسغلالها الاستغلال الامثل **(رشتى, 1971, ص:319)**.

مشكلة الدراسة:

تتعدد وسائل نقل المعرفة داخل القطاع الزراعي في مصر ومنها استخدام وسائل الإعلام في مجال الزراعة واستغلال مصادر إنتاج وبث تلك الوسائل في التعليم والتغيير للمساعدة في انتشار المعلومات الزراعية المفيدة بين الزراع وتزويد الريفيين بأكبر قدر من المعلومات والممارسات الصحيحة والحقائق الواضحة والاساليب العلمية الجديدة في الإنتاج وكيفية معالجة المشاكل الآنية بطريقة علمية بهدف رفع مستواهم الثقافي والاقتصادي والاجتماعي.

وتهتم الدولة بالإعلام الموجه للريفيين بغرض إشراكهم في عملية التنمية في مختلف المجالات فقد قامت بإنشاء العديد من المراكز و الإذاعات والقنوات الإقليمية والمتخصصة, كما تساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة نحو شتى القضايا الزراعية باعتبارها طريقة تعليمية فعالة.

وقد تناولت العديد من الوسائل لبحوث والدراسات التي أتيح الاطلاع عليها فى مجال الإعلام الريفى مثل الإذاعة والقنوات الفضائية و الوسائل والمعينات الإرشادية , في حين يبدو ان هناك ندرة نسبية في البحوث والدراسات التي تناولت حصر لأغلب وسائل الإعلام الريفي المختلفة فى تناول قضايا المجتمع المحلى, يقوم البحث بمعرفة بعض القضايا والموضوعات التي تهم المجتمع المحلي, والتي تناولتها وسائل الإعلام والإرشاد المختلفة الموجهة للريفيين ومعرفة مدى تعرض الجمهور المستهدف لتلك الوسائل ,

تتبلور مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسى :

وهو ما مدى تناول وسائل الإعلام الريفي لبعض قضايا المجتمع المحلى ووصولها إلى الجمهور, وتعرض ذلك الجمهور لتلك الوسائل, ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي أهم قضايا المجتمع المحلى التي يعانى منها الريف المصري؟
2. ما مدى تعرض جمهور الريفيين لوسائل الإعلام الريفي المختلفة
3. ما مدى تناول تلك الوسائل لبعض القضايا التي تهم المجتمع المحلى؟

أهداف الدراسة :

تستهدف هذه الدراسة بصورة رئيسية التعرف على وسائل الإعلام الريفي المختلفة, وتعرضها لقضايا المجتمع المحلى, ومدى وصولها إلى الجمهور المستهدف ويتحقق هذا الهدف الرئيسي من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية:

1- التعرف على مدى تناول وسائل الإعلام الريفي لبعض قضايا المجتمع المحلى ووصولها إلى الجمهور من خلال الوسائل والقنوات المختلفة ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- معرفة اهم قضايا المجتمع المحلى التي يعانى منهما الريف المصري.
- معرفة مدى تعرض جمهور الريفيين لوسائل الإعلام الريفي المختلفة.
- معرفة مدى تناول تلك الوسائل لبعض القضايا التي تهم المجتمع المحلى.

عمق البحث و اتساعه :

تتعدد وتتنوع طرق الاتصال الموجه لجمهور الريفيين من اتصال فردى إلى جماعي ثم جماهيري وهي تشمل الصحف القومية والإقليمية والمطبوعات من مجلات وكتب ونشرات, كذلك الراديو والتليفزيون وأفلام الفيديو والوسائل والمعينات الإرشادية, ولهذا حاولت هذه الدراسة حصر تلك الوسائل و تصنيفها إلى ثلاثة اقسام رئيسية : هي الصحافة والإذاعة والعلاقات العامة وتشمل الأخيرة باقي الوسائل والمعينات الإرشادية , ليسهل وضع إطار محدد المعالم لتلك الوسائل لدراستها وتوظيفها لخدمة المجتمع وتحقيق الأهداف التي انشأت من أجلها, ونظرًا لأهميتها في تلبية احتياجات سكان الريف, ولمعرفة مدى تعرض الجمهور التي تستهدفه , وكذلك مدى تناولها للقضايا التي تهم المجتمع المحلى .

ونظرًا لتعدد القضايا والمشكلات التي تواجه المجتمع المحلى, فقد قام الباحث بتحديد أهم تلك القضايا التي يعانى منها المجتمع المحلى من وجهة نظر الجمهور المستهدف, وقد تم تصنيف القضايا إلى أربعة اقسام رئيسية وهى: (القضايا الاجتماعية والقضايا البيئية وقضايا الإنتاج النباتي, ثم قضايا الإنتاج الحيواني) وتحوى كل منها مجموعة من القضايا الفرعية , وهى قضايا تعانى منها أغلب الدول النامية.

أهمية الدراسة :

(1) الأهمية العلمية للدراسة:

لهذه الدراسة أهميتها سواء من الناحية العلمية أو التطبيقية, فيما يتعلق بالأهمية العلمية, فأنه في ضوء انتشار المحطات والإذاعات المحلية والقنوات الفضائية والإقليمية ومراكز الدعم الإعلامي للتنمية, والمطبوعات بأنواعها, والمراكز الإرشادية ومراكز التنمية الريفية , فان هذه الدراسة تعتبر من الدراسات الهامة في مجال الإعلام الريفي, لأنها تحوى تصنيف لأغلب تلك الوسائل, لتكون أكثر فاعلية, ويتم الربط فيما بينها, ولمعرفة ما تتناوله من موضوعات, ومن ثم فإنه يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في إجراء دراسات اخرى مستقبلاً في مناطق إقليمية مماثلة أيضًا دراسة باقي المؤسسات للوقوف على المشاكل التي تواجهها ,

كما أن النتائج المتحصل عليها تعتبر إضافة علمية جديدة إلى مجموع الدراسات التي أجريت في مجال الإعلام الريفي بوسائله المختلفة .

(2) الأهمية التطبيقية للدراسة :

تتبع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة بما تم التوصل إليه من نتائج بحثية يمكن الارتكاز عليها في وضع تصور وإطار شامل لوسائل الإعلام الريفي , حيث يمكْن القائمين على توظيف كل الإمكانات المتاحة , وبناء جهاز للإعلام الريفي شامل يحوى كل الوسائل المتاحة والتي لها بنية أساسية قوية جدًا, وتوظيفها في وضع خطط استراتيجية للحملات الإرشادية المكثفة والتكامل فيما بينها , وأيضاً مواكبة التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها من مواقع تواصل اجتماعي والهاتف المحمول وتطبيقاته...الخ, ووضع خطة عامة لتحقيق أهداف التنمية الريفية في مصر بشكل عام, وحشد كل تلك الوسائل وعمل الخلطات المناسبة منها.

الباب الأول
الإطار النظري والمرجعي للدراسة
الفصل الأول
الاتصال والإعلام

تمهيد:

يتناول هذا الفصل التعرض لكل من مفهوم الاتصال وعناصره؛ وكذلك الإعلام من حيث وظائفه في المجتمع والخصائص التي تميزه عن غيره من أنواع الاتصال الأخرى .

أولا : الاتصال:

لقد زادت أهمية الاتصال في العصر الحديث بشكل كبير ، نظراً لأن المعلومات أصبحت تنتشر في كل اتجاه ، حتي أصبحت كالغذاء والهواء الذي يوفر للأفراد سبل الحياة ، حيث أن الحضارة الإنسانية لم تكن تصل إلي ما هي عليه الأن، إلا بفضل الاتصال الإيجابي والفعال بين الناس في مختلف البلدان .

وللاتصال أهمية كبيرة في حياة الفرد ، حيث يعتبر الأداة الرئيسية في أقلمة الفرد مع بيئته، فعن طريق الاتصال يستطيع الفرد السيطرة علي وسائل إشباع رغباته وحاجاته الأساسية والحصول علي ما يحتاجه من الأخرين ، كما أن للاتصال تأثيراً فعالاً في تكوين شخصية الفرد وشعوره بنفسه ، وإمداده بالمعارف التي يسترشد بها في سلوكه مع الآخرين ، ولا تقتصر أهمية الاتصال علي الفرد فقط ، بل تتعداه إلي الجماعة ، حيث يعتبر الاتصال أحد الركائز الأساسية التي تمكن الجماعة من الحفاظ علي بقائها وتماسكها **(العادلي، 1973).**

الاتصال هو أساس العملية التعليمية الإرشادية، حيث يهتم بنشر فكرة أو رسالة محددة علي جمهور المسترشدين بشكل مفهوم ، بهدف التأثير في الاتجاهات سواء تكويناً أو تعديلاً أو تغييراً أو تدعيماً، وبذلك لا نكون قد جاوزنا الحقيقة إذ قلنا أنه لا إرشاد بدون اتصال **(سليم، 1994).** ولذلك إهتم كثير من العلماء والباحثين الإرشاديين بعملية الإتصال وتناولوها بالتعريف والتحليل علي النحو التالي: